Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فضحك ذو الجلال وقال: «هاهاها! لقد عرفته! فدعاه وشأنه. هذا رجل قضى عمره متكلماً فلم تفهم خلائق الأرضين كلمة من أقواله».

«ذاك، على زعم صاحبي، ما قاله الله تعالى عن الرئيس ابن سينا».

فضحكت ثم ضحكت، وودعت محدثي قائلة: «حقاً إنك رجل ظريف!» وهمست لنفسي مرة أخرى «ليته سرد لي حكايتي لأعلم كيف هي في الغد تكون!».

* * *

واستيقظت في الغد فأذهلني أن أشعر بترضرض في روحي، وبطعم الفناء في فمي، وبأثقال تميع على صفحة وجداني كأنها أحمال الدماء.

وبكى فيَّ قلبي لما شهدته من الدعوى الفارغة. واللغو المزعج، والتمثيل الكاذب، والعاطفة السقيمة. ثم قلت مصممة: «إذن فالليلة لا رقص ولا حديث».

وجنّ الليل فقصدت إلى السهرة الحافلة. تجنبت قاعة الراقصات والراقصين، وهربت من أظرف رجل بين الرجال، وانتحيت مكاناً فيه ينفرد الرجل السكوت.

بادرته بالتحية فلم يردّ التحية، وألقيت عليه الأسئلة فلم